

سلسلة أطفالنا



قصة - العدد (٣٦٩)  
تشرين الثاني ٢٠٢١م

وزارة الثقافة  
الهيئة العامة السورية للكتاب  
مديرية منشورات الطفل

# أجمل هدية



قصة: كاتبة كاتبة

رسوم: فادي كيوان



«أطفالنا»

سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

رئيس مجلس الإدارة  
وزيرة الثقافة  
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام  
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب  
د. نائر زين الدين

رئيس التحرير  
مدير منشورات الطفل  
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني  
حنان الباني

تشرين الثاني ٢٠٢١م

الإشراف الطباعي  
أنس الحسن

# أجمل هديّة!

قصة: كاتبة كاتبة  
رسوم: فادي كيوان



تَجَمَّعَ الْأَصْدِقَاءُ: الباندا «حبيبة»،  
والظَّربَانُ «مُدْهِش»، والزَّرَافَةُ «فارعة»  
قُرْبَ الْبَرَكَةِ، وراحوا يتراشقون بالمياه،  
ويأكلون الثَّمَارَ الْيَانِعَةَ، ثُمَّ انضَمَّتْ إِلَيْهِمُ  
العصفورةُ «كالي»:

- مرحباً يا أصدقاء! غداً عيد ميلادي،  
والجميعُ مَدْعُوٌّ إِلَى الْحَفْلِ فِي فَنَاءِ شَجَرَةِ  
عُشِّي.

عَلَّتْ أَصْوَاتُ الْبَهْجَةِ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ،  
وَتَمَنَّوْا لِلْعَصْفُورَةِ سَنَةً سَعِيدَةً.

قالت «كالي»: سأذهبُ الْآنَ. أمامي كثيرٌ  
من العمل.





خاطبتُها الباندا «حبيبة»، وهي الصديقةُ  
الأقرب: هل تحتاجينَ إلى مُساعدة؟  
أجابتُ «كالي»: لا، شكراً لك.

ثمّ بدأ النقاشُ بينَ الأصدقاء. اقترحَ  
الظَّربانُ «مُدْهش» قُبْعَةً من القشّ، أمّا  
الزَّرَافَةُ «فارعة» فاقرحتُ دُمِيَّةً مَحْشُوءَةً  
بالرَّيش، وفي أثناءِ الحديثِ كانتِ الباندا  
«حبيبة» تُفكِّرُ في هديّةٍ استثنائيّة، وتقولُ في  
نفسها:





«أنا الصديقةُ الأقربُ إلى العصفورة  
(كالي). يجبُ أن تكونَ هديتي مُذهلة.  
وجذُّها. إنها تُحبُّ العزف، ولطالما  
تمنَّت أن يكونَ لديها ناي».   
قاطعها صديقُها الظَّربانُ «مُدْهِشٌ»: ماذا  
ستُهدِينِ «كالي»؟  
أجابتُ «حبيبة»: إنه سرٌّ.



وانطلقت «حبيبة» إلى حفل الخيزران  
لتُجهَّز الهدية.

لمعتْ نجماتُ المساء، وهاهي ذي  
«كالي» قد فرغتْ من تحضيرات الحفل،  
واستلقتْ على سريرها، فغلبها النُّعاس،  
وغطَّتْ في نومٍ عميق.



أشْرَقَتْ شَمْسُ الصَّبَاحِ، وَالْأَصْدِقَاءُ  
يَسْتَعِدُّونَ لِحَفْلِ «كَالِي».

قَالَتِ الزَّرَافَةُ «فَارِعَةَ»: هَيَّا أَيُّهَا  
الْأَصْدِقَاءُ! عَلَيْنَا أَلَّا نَتَأَخَّرَ!

وَصَلَ الْأَصْدِقَاءُ إِلَى الْحَفْلِ، وَقَدَّمَ كُلُّ  
مِنْهُمْ هَدِيَّتَهُ.

حَانَ دَوْرُ «حَبِيبَةَ»:

- أَمَلُ أَنْ تَنَالَ هَدِيَّتِي إِعْجَابَكَ!

- شُكْرًا يَا «حَبِيبَةَ»! سَأَفْتَحُهَا.





لَمَّا فَتَحَتْ «كالي» الهدية فرحت كثيراً،  
وشكرت صديقتها:

- كتابان! يا للرّوعة! شكراً يا «حبيبة»!  
هيا يا أصدقاء! لنأكل الحلوى!  
بعد أن انتهى الحفل، وودّعت «كالي»  
أصدقاءها، لاحظت رسالة تعلقو الكتابين.  
توجّهت نحوها، وفتحتها، وقرأت:



«عزيزتي (كالي)! رأيتُ أن أفضلَ هديّة هي  
الكتاب، وأنا أعلمُ أنّك تَتَمَنِّيَنَ أن يكونَ  
لديكِ ناي، لذلك أحضرتُ لكِ كتابين،  
الأوّل يتضمّنُ كيفيّةَ صُنعِ الناي، والثاني  
يتضمّنُ كيفيّةَ العزفِ عليه، وقد أحضرتُ  
لكِ قصبَةً من الخيزرانِ كي نصنعَ النايَ  
معاً غداً. أُحِبُّكَ كثيراً».

قالتُ «كالي» في نفسها: هذه أجملُ هديّة!  
أنتظرُ الصّباحَ بفارغِ الصّبرِ لأتعلّمَ كيفيّةَ  
صُنعِ الناي.





## كَيْفَ نَصْنَعُ نَائِيًا؟

١- نُحَضِّرُ جُزْءًا مِنْ قَصْبَةِ خِزْرَانٍ مُجَوِّفًا تَمَامًا.

٢- نُحَدِّدُ عَلَى الْقَصْبَةِ بِاسْتِخْدَامِ الْمِسْطَرَّةِ مَسَافَةً

(٣٧) سَم.

٣- نَقُصُّ الْقِطْعَةَ الْمُحَدَّدَةَ.

٤- نَنْقُبُ سِتَّةَ ثُقُوبٍ مِنْ مُتَنَصِّفِ الْقَصْبَةِ

إِلَى بَدَايَتِهَا، تَفْصَلُ بَيْنَ كُلِّ مِنْهَا مَسَافَةٌ قَصِيرَةٌ،  
وَتُتْرَكُ نِهَائَةُ الْقَصْبَةِ مِنْ دُونِ ثُقُوبٍ.

٥- نَقُصُّ قَصْبَةً أَصْغَرَ مِنَ الْقَصْبَةِ الْأَسَاسِيَّةِ،

وَنَلْصِقُهَا بِالْغَرَاءِ حَتَّى تَثْبُتَ جَيِّدًا.

٦- يُتْرَكُ النَّايُ لِيَجْفَى، ثُمَّ يُصْبَحُ جَاهِزًا

لِلْعَزْفِ عَلَيْهِ.



[www.syrbook.gov.sy](http://www.syrbook.gov.sy)

E-mail: [syrbook.dg@gmail.com](mailto:syrbook.dg@gmail.com)

هاتف: ٣٣٢٩٨١٦ - ٣٣٢٩٨١٥

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١ م

سعر النسخة ٢٥٠ ل.س أو ما يعادلها